[309] الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم واولئك هم الغافلون، أفرأيت من اتخذ إلهه هويه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تفكرون، إنا جعلنا على قلوبهم أكنه أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا. اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام، واكنفنا بركنك الذي لا يرام، وأعذنا بسلطانك الذي لا يضام، وارحمنا بقدرتك يا رحمن، اللهم لا تهلكنا وأنت بنا بر يا رحمان أتهلكنا وأنت ربنا وحصننا ورجاؤنا، حسبي الرب من المربوبين، حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي الرازق من المرزوقين، حسبي من لم يزل حسبي، حسبي الذي لايمن على الذين يمنون، حسبي الله ونعم الوكيل، وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا. اللهم أصبحت في حماك الذي لايستباح، وذمتك التي لاتخفر، وجوارك الذي لا يضام، وأسألك اللهم بعزتك وقدرتك أن تجعلني في حرزك وأمنك وعياذك وعدتك وعقدك وحفظك وأمانك ومنعك الذي لا يرام، وعزك الذي لا يستطاع من غضبك، وسوء عقابك، وسوء أحداث النهار، وطوارق الليل إلا طارقا يطرق بخير يا رحمان. اللهم يدك فوق كل يد، وعزتك أعز من كل عزة، وقوتك أقوى من كل قوة، وسلطانك أجل وأمنع من كل سلطان أدرء بك في نحور أعدائي، وأستعين بك عليهم وأعوذ بك من شرورهم، والجأ إليك فيما أشفقت عليه منهم، فأجرني منهم يا أرحم الراحمين. وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي، فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين، قال اجعلني على خزائن الارض إني حفيظ عليم، وكذلك مكنا ليوسف في الارض بتبوء منها حيث يشاء، نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون، وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا. _____